فاجاب

الحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه اجمعين • هذا الكلام لا اصل
له البتة ولا رواه احد من ايمة الحديث مطلقا فنسبة
هذا اللفظ الى النبي صلى الله عليه وسلم كذب عليه
وعلى الله تعالى وعلى ملايكته والناس اجمعين
لا يحل لاحد روايته الا مقرونا ببيان لانه من
البهتان • قال الامام ابو بكر بن العربي من
قال ان ابوي النبي صلى الله عليه وسلم في النار فهو
ملعون لقوله تعالى ان الذين يوذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا
مهينا ولا اذى اعظم من ان يقال عن ابويه انهما
في النار • وقد ورد من طرق اعتمد عليها
الجلال السيوطي وحافظ الشام ابن ناصر وغيرهما
من المتقدمين والمتاخرين ان الله سبحانه وتعالى
احياهما له وامنا به ونفعهما ايمانهما معجزة
وخصوصية له صلى الله عليه وسلم مع انهما ماتا
في زمن الفترة قبل مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم ولم ايمانهما بل ولا عن احد من ابايه من لدن
ادم الى ابيه عبد الله ان واحدا منهم كان يعبد
الاصنام الاما ثبت ان ازر لنا على انه ابو ابراهيم

وقد قال الله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ... لم ينقطع دعوة احد من الرسل

وقد

وقد رجح بعض الايمة انه كان عمه لا اباه وقد
ثبت ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب
فلو كان الابوان في النار لكانا اهون عذابا
من ابي طالب واحق بذلك والذي ندين
الله سبحانه وتعالى به انهما من الناجين
والله سبحانه وتعالى اعلم
نقل ذلك من نسخة افتاء
مولانا واستاذنا
الشيخ احمد بن
العجمي
الشافعي

Copyright © King Saud University